«اللجنة العسكرية»..

من إزالة آخر المتاريس بحي صوفان إلى إخراج المسلحين نهائياً من العاصمة

عبيد:
تم إزالة ما تبقى من الحواجز وفتح الطرقات في صوفان وإحلال نقاط أمنية من قوات الحماية

بعد ذهاب وإياب وطول انتظار من المواطنين لاستكمال عمل اللجنة العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار استبشر سكان حي صوفان بما شاهدوه وسمعوه من عمل اللجنة الميداني الذي شارف على الانتهاء في حي صوفان الذي تم فيه إزالة كافة المظاهر المسلحة ورفع المتاريس والسواتر الترابية وردم كل الحفريات والخنادق التي أثارت الرعب في سكان هذه المناطق التي عانت ويلات الصراع السياسي عقب الأحداث الماضية في يناير ٢٠١١م ولم يتبق إلا إخراج المجاميع المسلحة من محيط هذه المناطق والعودة بهم إلى قراهم، لاستكمال النجاحات وإزاحة تداعيات الأزمة وتهيئة الظروف الملائمة للانطلاقة التنموية الشاملة.

»الثورة» قامت بالنزول الميداني إلى حي صوفان ورافقت اللجنة في تقدمها وإنجاز عملها في الأحياء التي تم فيها إزالة المظاهر المسلحة ورفع المتاريس والسواتر الترابية وردم الحفريات والخنادق.. فإلى التفاصيل:

تحقيق مصور / نورالدين القعاري

زرع للثقة

كانت البداية مع قائد الفرقة الميدانية التي استمرت بالعمل في حي صوفان والنهضة اسبوعاً متواصلاً اللواء الركن علي سعيد عبيد الذي عبر عن سعادته بهذا الإنجاز قائلاً: تغمرنا السعادة والفرحة عندما نشعر بأننا قمنا بإنجاز عمل يسهم في زرع الثقة لدى المواطن وعودة الأمن والأمان له وليس أدل على ذلك ما تم إنجازه في عملية إخلاء السواتر والحواجز الترابية والكتل الخرسانية وردم الخنادق والأنفاق وإنهاء المظاهر المسلحة في محيط حي صوفان، وأضاف: انهاء وإزالة كافة المتاريس في هذا الحي جاء بعد أعمال سبقتها في الأسابيع السابقة كسحب الوحدات العسكرية التي تمركزت من أيام الأزمة التي تم إخلاؤها مجتمعة في آن واحد ووضع نقاط حماية من القوات الأمنية لحماية العاصمة في النقاط المستحدثة وعلى رأس الشوارع الرئيسية والفرعية.

مختتماً حديثه: وبرنامج عمل اللجنة الميداني يسير بوتيرة عالية ونحن مصممون على استكمال إزالة هذه المظاهر المسلحة، متجاوزين كافة الصعوبات والعقبات التي تقف أمام اللجنة، مشيداً بالتعاون الذي لمسته اللجنة العسكرية من كافة الأطراف التي تعاملت مع تعليمات اللجنة بروح المسؤولية العالية.

ثلاث فرق

ومن موقع الحدث تحدث إلينا المقدم صالح العدلة، مسؤول حركة دائرة الأشغال العسكرية، حيث يقول: توزعنا إلى ثلاث فرق في حي صوفان والمناطق المجاورة لها بأمانة العاصمة وقد بدأنا بإزالة أطنان الأتربة والمتاريس الموجودة على الجانبين في محيط الأحياء المجاورة لشارع الثلاثين حسب تكليف اللجنة العسكرية لنا وصولاً إلى خط الستين بجانب سوق علي محسن وتم في مجموع هذه الخطوات وضع نقاط حماية في الأماكن الحساسة والمرتفعة ونحن نتبع أوامر اللجنة ونسير حسب التعليمات الموجهة إلينا، وبهذا نكون قد أنهينا عملنا في منطقة حي صوفان هذا بالنسبة للمتاريس والخنادق الموجودة فيه، وحالياً نحن بانتظار قيام اللجنة بإخراج المسلحين من الحي والكل أبدى تعاوناً مع اللجنة.

تقدم مستمر

وعن الإنجاز الذي قامت به اللجنة أضاف العدلة: انجزت اللجنة أمس الأول جزءاً كبيراً بداية من شارع الثلاثين بجانب معسكر الصيانة إلى خط الستين وبدأنا بإزالة أربعة متارس و الكتل الخرسانية التي كانت تعيق حركة المواطنين في حي صوفان وقمنا بتطهير المنطقة بالكامل من هذه الظواهر غير الطبيعية وأيضاً المدينة الليبية، واللجنة العسكرية في تقدم مستمر.

الأمن والأمان

وعبر مجموعة من سكان وأهالي منطقة حي صوفان والنهضة عن الخطوات التي تقدمت بها اللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار، حيث قال محمد المحيا، أحد سكان أهالي حي صوفان: ما حدث من إزالة متواصلة للمتاريس وردم الحفريات يولد لدينا شعوراً بالأمن والأمان لأن الأمان جميل جداً ولابد أن ينعم به كل فرد في المجتمع ومن الجميل ما نراه اليوم من اتمام اللجنة العسكرية المكلفة من رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في مهامها وعملها، وإزالة المتاريس لابد أن يرتبط بإزالة كل الفساد كون هذه الأعمال تولد لدينا شعوراً سلبياً، ويطالب اللجنة العسكرية وأعضاء اللجنة بأن لا تتوقف وأن تستمر في اكمال ما بدأت به لأن عملها يخدم الجميع وهناك مناطق كثيرة تنتظر وصولها.

يمن الإيمان

مضيفاً: نحن نعلم إن الإنسان بطبيعته لا يحب الخوف والتوتر والقلق التي تمثلت في الأحداث التي حدثت في يناير٢٠١١ م وعمل اللجنة تجعلنا نتقدم نحو الأمام وتطبيق واقع الأمن والسلامة ونتمنى لليمن وشعب اليمن تحقيق الأمن والأمان والرقي والتقدم، وأن نكون عند قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم « أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة».

النقاط المستحدثة

ويعبر أحد السكان بمدينة صوفان، محمد علي عن ما قامت به اللجنة في منطقتهم وترحيب المواطنين بها حيث يقول: ما قامت به اللجنة العسكرية من إنجاز عكس انطباعاً جسد ارتياحاً كبيراً لدى الساكنين في هذه الأحياء بعمل اللجنة العسكرية في رفع المتارس وإلغاء النقاط المستحدثة المتواجدة من أيام الأزمة ونسأل من الله التقدم لليمن واليمنيين وتوفيقه للرئيس الجديد في إزالة الفساد والمفسدين ومجمل هذه الأعمال هي بوادر خير والجميع راضٍ عن ما تقوم به هذه اللجنة لتحقيق الأمن والاستقرار، مطالباً برفع المتارس من الشوارع الفرعية والحواري كما رفعت من الشوارع الرئيسية وهذا شرط لتحقيق الأمن والأمان وقد عبر المواطنون الذين حضروا وشاهدوا ما تقوم به لجنة الشؤون العسكرية وفرقها الميدانية عن الفرحة الغامرة بهذه الخطوة التي تقوم بها .

الحياة ستعود

منصور البكالي، تاجر تم إزالة المتاريس التي كانت تحول للوصول إلى دكانه سألناه هل عادت الحياة إلى طبيعتها أجاب: صحيح أن الحركة ليست كما كانت في السابق ولكن بدأت الحياة تعود بشكل تدريجي وإن استمرت اللجنة على نفس الآليات والنظام المرسوم لها فإن الحياة ستعود إلى ما كانت عليه إن شاء الله.

أما الأخ صالح العلي الذي كان يساعد اللجنة في عملها يصف المشهد قائلاً: تجمعنا وأتينا نشهد هذه الخطوة الإيجابية تعبيراً منا عن الارتياح الكبير بإزالة وإخلاء المظاهر المسلحة ونقاط التفتيش وسحب المجاميع المسلحة من الشوارع والعمارات وهذا يبعث في نفوسنا روح الهدوء والاستقرار والسكينة العامة لنا جميعاً دون استثناء لأن ذلك يعيد لنا الحياة الطبيعية.